

أن القوات المسلحة الجنوبية ستستمر في مهامها على كامل التراب الجنوبي وفي حماية حدود الجنوب من أي اعتداءات وبسط الأمن

الرئيس القائد عيدروس الزبيدي



المقال الاخير

الوحدة تصنعها مصالح الناس ويصونها وجدانهم وليس بالموت والدماء

صالح شائف

عهد الرجال للرجال



كل هذا الفعل وأنت ساكت، فكيف لو نطقت؟! طيرت غبار الإخوان وجعلتهم مشتتين متفرقين في كل وإيديهم، كل ذاك بحكمتك وشجاعتك ودهائك. هذا هو عهدنا بك الذي قطعته لنا، عهد الرجال للرجال نعم، أنت قائد قليل الكلام كثير الفعل...

الرجل المناسب في المكان المناسب



نهني أنفسنا والعاصمة عدن بالثقة التي منحها مجلس القضاء الأعلى لفضيلة القاضي / محمد محمود الجنيدى وتكليفه رئيساً لمحكمة استئناف عدن، ورغم أن شهادتنا فيه مجروحة إلا أننا نستطيع القول بكل ثقة إنه خير خلف لخير سلف، نسأل الله له كل التوفيق والسداد.



هؤلاء هم من دمروا اليمن وحالياً يدافعون عن الوحدة من فنادق إسطنبول!..



من ذاكرة الزمن الجميل

عدن كريتر بداية شارع الطويل.

صالح ناجي حربي.. أيقونة نضال وتضحية

صا د ف يوم أمس الأول مرور ست سنوات على رحيل المناضل والقيادي الاشتراكي صالح ناجي حربي، وهي ذكرى تأتي محملة بعبق ورائحة الفقيده الراحل الذي لا تزال ذكراه وقيمه ومبادئه حية لم تمت أو يطالها النسيان.



أ. فضل الجمدي

لقد كان الراحل أيقونة نضال في صلب معارك العدالة لكل القضايا الوطنية، وفي المقدمة منها القضية الجنوبية العادلة، ولم يأل جهداً أو تلميحاً له قناة في الدفاع المستميت عن حقوق واستحقاقات الناس الذين رمتهم حرب ٩٤ الظالمة إلى قارعة الطريق في أكبر عملية إقصاء تعرض لها المواطن الجنوبي، كادراً مدنياً وقائداً عسكرياً وأميناً، وفي أكبر عملية طمس للتاريخ والمعالم والثقافة والأخلاقيات ومؤسسات الدولة، وقد كان الراحل أحد الضحايا لتبعات تلك الحرب القذرة التي اجتاحت الجنوب وتفجرت ثرواته ومقدراته كغنائم توزعت بين أمراء حرب من عصابات يوليوي الأسود البغيض.

ناضل صالح ناجي حربي بكل جسارة، وكان حاضراً في كل الأشكال التي شكلت بوتقة نضال وكفاح منذ ما بعد حرب ٩٤، وكان حاضراً فاعلاً في إنتاج الإرهاصات التي فجرت ثورة الحراك السلمي الجنوبي وجمعية المتقاعدين العسكريين، وفي صدارة أهم الأحداث التي عنونت مرحلة النضال الثوري الجنوبي وفي هيئات الاشتراكي الذي كان الراحل من أبرز قياداته.

ذكرى مفعمة بحماس منقطع النظير الذي مثله الفقيه، وديناميكا الحركة والحراك التي اتسم بها والتي عجزت عنجنية النظام أنذاك أن تكسره أو تخفيه عن مسار النضال والانتصار لقضايا الناس وحمل همومهم ومعالجة مشاكلهم، وكان في طليعة الركب المقاوم للظلم والاستبداد والغطرسة.

لروح صالح ناجي حربي المهمة المجد والخلود ولذكراه العطرة الوفاء، ولن نحيد عن مسار الثورة والتحرير الذي رسمه هو وكوكبة من رحل من المناضلين، وإنا على دربهم لسائرنا حتى الانتصار الكامل لقضيتنا العادلة وتحقيق تطلعات شعبنا وتقرير مصيره.

سقطت (الوحدة) من حسابات الجنوبيين وماتت في نفوسهم، ولم تبق لها (حياة) إلا في جيوب قلة قليلة ممن فقدوا اتجاه البوصلة التاريخي وارتبطت مصالحهم وتزواج فسادهم مع من اعتدوا على الجنوب واحتلوا أرضه ونهبوا ثرواته؛ وأملنا أن تنتصر جنوبيتهم لصالح شعبهم وقضيتهم الوطنية العادلة والمشروعة، فهم جنوبيون ولهم وعليهم من الحقوق والواجبات مثلهم مثل غيرهم من الجنوبيين. لقد دفع الجنوب ثمناً كبيراً وغالياً من أجل أن يصنع بالوحدة حدثاً تاريخياً يفتح أبواب المستقبل المزدهر والأمن للجميع، غير أن الشريك قد جعل منها كميناً تاريخياً نصبه بإحكام للجنوب وبنية مسبقة وبخطة تأمرية ماهرة، وبذلك تحولت الوحدة من مشروع بناء وتكامل وقوة ومنعة، إلى وسيلة للانقضاض على الشريك الجنوبي وإسقاط مشروع الوحدة بالحرب على الجنوب، والذي خضع بنتيجتها للاحتلال المباشر المكتمل الصفات والأركان. لقد مورست على الجنوب كل أشكال القهر والظلم والتسرف والإقصاء ونهب ثرواته ومصادرة حقوق أبنائه، والتنكر لتاريخه وهويته ومنجزاته الوطنية التي كانت ثمرة كفاح طويل ونضال شاق وتضحيات عظيمة، وكأنه لم يكن قائماً بذاته كوطن ودولة وهوية، بل وذهب المحتلون بعيداً ومارسوا سياسة الانتقام والتدمير لكل ما له صلة بالتراث الحضاري للجنوب المتعدد الأشكال ولكل ما يعبر عن خصوصياته وخصائصه الكثيرة الغنية والفريدة وطنياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً.

لقد تعاملوا مع الجنوبيين بتكبر شديد واستعلاء وغرور مشبع بالجهل وغطرسة المنتصر الأحمق، بل وضعوهم في مرتبة دونية والنظر إليهم والتعامل معهم كمواطنين من الدرجة الثالثة.

ولذلك كله لم يعد ممكناً بل ومن المستحيل أن يقبل الجنوبيون (بالوحدة) التي حاولت أن تلغي وجودهم وكيانهم وتاريخهم وحولتهم إلى أقلية مهمشة ومقموعة في وطنهم، ولذلك فإن الواقعية السياسية تقتضي بالضرورة الأخذ بها تجنباً لمزيد من الصراع وعدم الاستقرار، والإقرار التام بحرية الجنوب وحقه الكامل باستعادة دولته الوطنية الجنوبية المستقلة.

فاليوم أصبح هذا الخيار هو الصائب دون سواه والأنسب والمتاح للحفاظ على علاقات مستقبلية ودية وأخوية بين الشعبين الشقيقين الجارين في الجنوب والشمال، والبحث عن السبل التي تؤمن المصالح المشتركة والمتبادلة وتطوئها وحمايتها عبر آليات وصيغ قانونية منظمة لكل ذلك وبما يضمن انسيابها وتنميتها وعلى قاعدة الإخاء والتفاهم والمحبة وصيانة الوشائج والصلات والعلاقات الاجتماعية الواسعة التي تكونت خلال عقود طويلة من الزمن، والعمل معاً من أجل ترميم ما كان قد أصابها خلال السنوات الماضية لأسباب معروفة، واستعادة روح الإخاء المحبة القائمة على التعاون المثمر الذي يضمن حقوق الجميع ويعزز فرص الاستثمار وانسياب الحركة التجارية وحرية العمل والتنقل ووفقاً لإجراءات وضوابط واتفاقيات بشأن كل ذلك.

ففي مصلحة الناس تكمن وحدتهم وأمنهم واستقرارهم ونضع المستقبل على الطريق الصحيح والأمن لعملية البناء والتنمية وليس بالحروب والتدمير لمقدرات حاضرهم ومستقبل أجيالهم القادمة وباسم الوحدة التي لم يعد لها وجود فعلياً في حياتهم